

لسان العرب

(خوذ) الْمُخَاوَذَةُ المخالفة إلى الشيء خَاوَذَهُ خِرَواذًا ومخاوذة خالفه يقال بنو فلان خاوذونا إلى الماء أي خالفونا إليه الْأُمَوِيُّ خَاوَذَتْهُ مُخَاوَذَةً فعلت مثل فعله وأَنكر شمر خاوذت بهذا المعنى وذكر أَنَّ الْمُخَاوَذَةَ والخِرَواذَ الفِرَاقُ وَأَنشد إِذَا الذَّوَى تَدَوَّوْا عَنِ الْخِرَواذِ وَخَاوَذَتْهُ الْحُمَّى خِرَواذًا أَخَذَتْهُ ثُمَّ انْقَطَعَتْ عَنْهُ ثُمَّ عَاوَدَتْهُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَقِيلَ مُخَاوَذَتُهَا إِيَّاهُ تَعَاهَدْتُهَا لَهُ وَقِيلَ خِرَواذُ الْحُمَى أَنَّ تَأْتِي لَوْ قَدْ غَيَّرَ مَعْلُومَ الْفِرَاءِ الْحُمَى تُخَاوِذُهُ إِذَا حَمَّ فِي الْأَيَّامِ وَفُلَانٌ يُخَاوِذُنَا بِالزِّيَارَةِ أَيَّ يَتَعَاهَدُنَا بِالزِّيَارَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ وَسَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ فِي الْخِرَواذِ أَنَّ حِلَّاتَيْنِ نَزَلَتَا عَلَى مَاءٍ عَضُوضٍ لَا يَرُوي نَعَمَ هَهُنَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ فَسَمِعْتُ بَعْضَهُمْ يَقُولُ لِبَعْضِ خَاوِذُوا وَرَرْدَكُمْ تَرَوُوا نَعَمَ كَمْ وَمَعْنَاهُ أَنَّ يَوْرَدَ فَرِيقٍ نَعَمَ يَوْمًا وَنَعَمَ الْآخَرِينَ فِي الرَّعِي فَإِذَا كَانَ الْيَوْمَ الثَّانِي أَوْرَدَ الْآخَرُونَ نَعَمَهُمْ فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ شَرِبَ كُلُّ مَالٍ غَيْبًا لِأَنَّ الْمَالِينَ إِذَا اجْتَمَعَا عَلَى الْمَاءِ نَزَحَ فَلَمْ يَرَوْا وَكَانَ مَدَرُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِيٍّ فَهَذَا مَعْنَى الْخِرَواذِ عَنْدهم وَهُوَ مِنْ خُوَذَ انْهَمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَيَّ مِنْ خُشَارِهِمْ وَخَمَّانَهُمْ وَيُقَالُ ذَهَبَ فُلَانٌ فِي خُوَذَانِ الْخَامِلِ إِذَا أُخِرَ عَنْ أَهْلِ الْفَضْلِ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ إِذَا سَبَّحْنَا مِنْهُمْ دَعَايَ لِأُمِّهِ خَلِيلَانِ مِنْ خُوَذَانِ قِنْ مَوْلِدٌ وَفِي النُّوَادِرِ أَمْرٌ خَائِذٌ لَائِذٌ وَأَمْرٌ مُخَاوِذٌ مُلَاوِذٌ إِذَا كَانَ مُعْوِزًا وَخَاوِذَ عَنْهُ إِذَا تَنَحَّى قَالَ أَبُو وَجْزَةَ وَخَاوِذَ عَنْهُ فَلَمْ يَعْانَهَا .

(* كذا بالأصل)